

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

حشدهم والشیاطین وإحضارهم حول جهنم جثیا وفيها دلالة على أن المخبر عن خبر يحصل فی المستقبل لا يكون إلا بطريقين إما إطلاعہ على الغیب وهو العلم بما سيكون وإما أن يكون قد إتخذ عند الرحمن عهدا وإِ موف بعہده فالأول علم بالخبر والثانی علم بالأمر الأول علم بالكلمات الكونية والثانی علم بالكلمات الدينية وهذا الذى أقسم أنه یأتى يوم المعاد ما ذکر كاذب فی قسمه فإنه ليس له إطلاع على الغیب ولا إتخذ عند الرحمن عهدا . وهذا كما قيل فی إجابة الدعاء أنه تارة يكون لصحة الإعتقاد وهو مطابقة الخبر وتارة لكمال الطاعة وهو موافقة الأمر كقوله ! 2 2 ! فذكر حال من تمنى على إِ الباطل بلا علم ولا إتخاذ عهد بالمشروع .

ثم ذكر حال الذين قالوا إتخذ الرحمن ولدا فنفى الولادة عن نفسه ورد على من أثبتہا وأثبت المودة ردا على من أنكرها فقال ! 2 2 ! أى يحبهم ويحببهم إلى عبادة وقد وافق ذلك ما فی الصحيحين (إذا أحب إِ العبد نادى جبریل إنی أحب فلانا فأحبه فيحبه جبریل ثم ینادى فی السماء إِنْ إِ يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول فی الأرض